



بيروت: 2013-09-23

## الجامعة الأميركية في بيروت تحمل لواء الزراعة المحافظة على الموارد

بفضل الأبحاث الجارية في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت، بات المزارعون اللبنانيون قادرين على استعمال تقنية بسيطة لتخفيف تدهور الأراضي وزيادة أرباحهم وخفض الكلفة الانتاجية لديهم.

تعرف هذه التقنية باسم الزراعة المحافظة على الموارد أو الزراعة التي لا تُحرث فيها الأرض، وهي طريقة تُبقي للتربة كل معادنها ومياهها وتشجّع ادارة أفضل للتربة السطحية لجعلها عضوية وغنية. كما أن الزراعة المحافظة على الموارد تلحظ المداورة في المحاصيل، مما يضبط انتشار الآفات الزراعية.

وتتناقض الزراعة المحافظة على الموارد بوضوح مع المفهوم السائد لدى المزارعين اللبنانيين بأن الاكثار من حراثة الأرض يزيد من خصوبتها.

هذا وقد حملت كلية العلوم الزراعية والغذائية لواء الزراعة المحافظة على الموارد منذ العام 2007، بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) ومصحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية (LARI).

وتُزمع الكلية تعريف أكبر عدد ممكن من العاملين في الأنشطة الزراعية، على الزراعة المحافظة على الموارد. ويُتوقع أن يكون لهذه التقنية تأثير إيجابي على القطاع الزراعي في المستقبل.

وقال البروفسور عصام بشّور، المختصّ في علم التربة وتغذية النبات وأحد كبار الباحثين في الزراعة المحافظة على الموارد: "تستمر أبحاث الزراعة المحافظة على الموارد منذ العام 2007 وتُظهر أن هذه التقنية تخفض أكلاف الانتاج وتزيد أرباح المزارعين وتخفف من تدهور الأراضي". وأضاف: "بدفع من أبحاث كلية العلوم الزراعية والغذائية، تحوّل مشروع تجريبي على أربعة هكتارات في المركز الزراعي للبحث والتعليم (AREC) التابع للاميركية في البقاع ومصحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية (LARI) ليغطي ألفي هكتار في العام 2012".

ومؤخراً، من 11 إلى 14 أيلول الجاري، اجتمع 34 طالب وطالبة من الجامعة الأميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية، وجامعة الروح القدس في الكسليك، وجامعة القديس يوسف، في ورشة

عمل تعليمية لزيادة معرفتهم بالزراعة المحافظة على الموارد. وقد أعطى الورشة أساتذة من الجامعات الأربع المشاركة. وهذه الورشة هي على الأرجح الأولى من نوعها في لبنان وسنساهم في تمكين الصلات بين الطلاب وفي ترسيخ ريادة كلية العلوم الزراعية والغذائية في التعليم وفي الأبحاث الزراعية.

وقد أفنعت أبحاث الجامعة الأميركية في بيروت وزير الزراعة حسين الحاج حسن أن الزراعة المحافظة على الموارد هي نظام نافع للبنان.

وقال الوزير أن وزارة الزراعة قد شكلت لجنة للزراعة المحافظة على الموارد، مشكّلة من أساتذة جامعيين ومن اختصاصيين من الوزارة، لتقرير ما يجب اتخاذه من خطوات لنشر الوعي بأهمية تقنية الزراعة المحافظة على الموارد وعدم حراثة الأرض، بين المزارعين اللبنانيين.

وقال البروفسور بشّور أنه سعيد جداً بالتقدم الذي تمّ إنجازه. وأضاف: "الزراعة المحافظة على الموارد تنتشر تدريجياً وستستمر في ذلك وهذه الوسيلة الانتاجية بحاجة للمزيد من الأبحاث، ومن الدعم والمساندة من الحكومة".

وقد شارك الطلاب في ثلاث دورات صيفية بتمويل من الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD). وتنصبّ الجهود حالياً بما فيها جهود وزارة الزراعة على إيجاد مصادر تمويل جديدة. وقال البروفسور بشّور: "إن دور الجامعة المستقبلي هو الاستمرار في تعليم تقنية الزراعة المحافظة على الموارد وعدم الحراثة للطلاب. وعليها أيضاً متابعة الأبحاث الميدانية والمخبرية ودعم الدائرة المختصة في وزارة الزراعة في اجراء تحارب ميدانية واقامة ورشات عمل للمزارعين".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)